

منهج السلف في الردود | الشيخ عبدالله العنقري

عبدالله العنقري

ثم انا ابنه في موضوع الردود الى امر السلفيون يتفقون على ائمة معينين انهم ائمة في الدين كابن تيمية وابن عبد الوهاب طيب انظروا منهج ابن عبد الوهاب في الرد في الرسائل الشخصية له رحمه الله تعالى الرسائل الشخصية جمعت مقالاته - [00:00:00](#) انه كتب لاثنتين من تلاميذه. لما رد على شخص وامرهما بعدم الرد على احد حتى يذهبوا اليه ويبينوا له فان رجع فالحمد لله. وان لم يرجع فانه يرد عليه هذا مذهب السلف يا اخوان - [00:00:21](#) مذهب السلف ليش ان تفرح بالغلط حتى انك في سويداء قلبك تقول الحمد لله اجعله ينكشف. غير صحيح هذا يا اخي هذه الزلة التي زلها اخوك قد تكون خطأ في فهم - [00:00:41](#) نص من النصوص او في فهم شيء من الاعتقاد وجربنا هذا على بعض الناس ما فهم مسائل الاعتقاد ما فهمها مثل مسألة الايمان او غيرها. لا تتعجل اذهب اليه. قل يا اخي انت قلت كذا وكذا. يقول صحيح. اولا تأكد هل قالها او لا. اتدري هذه المقالة انها ليست مقالة السلف - [00:00:53](#) مقالة غلط هذي خاطئة فهمت انا فهما خاطئا. فاذا قال استغفر الله واتوب اليه انا ارجع واكتب او الكلام الذي قلته انا اعود اليه. بيض الله وجهك. نار اشعلتها ثم اطفأتها. لا ارد عليك ولا اسمح لاحد - [00:01:10](#) يرد عليك لانك الان اخطأت ثم رددت على نفسك. لا حاجة للردود عليك هذا منهج محمد بن عبد الوهاب يقول لا يرد على احد لانه ليس الرد هدفا. يا اخوة الرد ماذا يعد؟ يعد ضرورة. عند الضرورة يرد. فاذا كان المخطئ سيتراجع فلا ترد - [00:01:26](#) لان ردك عليه قد يتسبب في اصراره وعناده فاذا كنت تعلم انه يمكن ان يرجع او حتى لو لم تعلم لكنك تقول ساذب ابتداء وابين له. وهذا منهج شيخنا ابن باز رحمة الله تعالى عليه - [00:01:46](#) اذا غلط احد استدعاه واتى اليه في المكتب وناقشه الشيخ في ما قال فاذا سلم للشيخ بانه مخطئ فانه يطلب منه ان يكتب كتابه يتراجع عنها ثم ينتهي هذا الامر تماما هذا منهج السبب يا اخوان. ليس منهج السلف الفرع ان اخي يخطئ - [00:02:04](#) فلا انام من الفرحة تلك الليلة ان فلانا اخطأ يقول قائل خله ينكشف كيف ينكشف؟ نسأل الله ان يسترنا بستره يا اخي الزلة هذه ممكنة. زلة علماء كبار رد عليهم اخرون فتراجعوا - [00:02:26](#) المقصود ان الفرق كبير بين ان تسمع بالغلطة فتأكل قلبك حسرة وتتمنى ان اخاك ما وقع فيها وتقول باذن الله تعالى سأوجه اليه وسأسعى معه الى ان يطفى هذه الفتنة - [00:02:40](#) وبين ان تفرح بفرح بمنكر هل يليق ان تفرح بمنكر من المنكرات؟ هذا منكر. ومنكر في العقيدة ايضا. اشد من غيره اذا انتبه لما قال ابن القيم رحمه الله واحذر كمائن نفسك اللاتي متى خرجت عليك كسرت كسر مهان - [00:02:57](#) النفوس فيها كمائن الكمين عادة ينصبه العدو بعض الاحيان نفسك تنصب لك كمينا واحذر كمائن نفسك اللاتي متى خرجت عليك كسرت كسر مهان فصنعت صرعة من غدا متلبطا وسط العرين ممزق اللحماني. انتبه لنفسك - [00:03:16](#) ولا تفرح بزلة احد. اول ما ينبغي ان يعتصر قلبك وتقول انا لله وانا اليه راجعون ثم تبدأ في محاولة علاج المسألة اين اصر؟ هذا وضع اخر. نرد عليه بما ينبغي ان تطفى به غلطته. اما ان كان هناك مجال ان يرجع - [00:03:34](#) فالطلب منه ان يرجع هو الاصل. هو الاصل ان يطلب منه ان يرجع عن زلته. والا نفرح بهذه الزلات. وقد يبتليك الله فهذه الزلة التي زلها هذا الشخص واغضبت الله في سمائه وفرحت بها انت قد يسلط الله عليك ضلالة اشد منها. لا تفرح بالزلل وبالخلل - [00:03:53](#)

وبالباطل وبالضلال لا تفرح به اذا بلغك فليعتصر قلبك ولتسترجع ان هذا وجود هذا الكلام وان هذا من غربة الدين واحرص على اطفائه. واذا كان بينك وبين هذا الشخص منازعة لا تذهب اليه - [00:04:12](#)

انت مقصدك ان يرجع تقول يا فلان هو محب لك وانا بيني وبينه شيء من المشاحنة. انا والله اريد ان انجيه اذهب اليه رجاء وكلمه انت لعله يقبل منك اكثر مما يقبل مني. هذه النية الصالحة. ولهذا ذكر ابن نحاس الشافعي رحمه الله مسألة دقيقة جدا - [00:04:28](#)

انه يعلم المنكر يقول رحمه الله تعالى ابن حسن من احسن الناس عقيدة رحمه الله هو كتابه في الردع البدع ينقل عن ابن القيم وعن ابن تيمية رحمه الله تعالى - [00:04:46](#)

يقول من علامة الاخلاص في انكار المنكر. ودقيقة دقيقة جدا من علامة من علامة الاخلاص في انكار المنكر ان منكر المنكر اذا بلغه ان المنكر زال على يد غيره فرح - [00:04:59](#)

فرح لان غرضه ان يزول المنكر ومن علامة عدم اخلاصه انه اذا علم ان المنكر زال على يد غيره حزن لماذا؟ لانه يريد ان يزول المنكر على يده هو. اذا فهو لا يريد ان يزول المنكر - [00:05:16](#)

يريد ان يزول المنكر على يده هو فالحاصل ان ثمة امور في يعني اثناء هذه المسائل حقيقة تحتاج الى ان توضح وان يتداولها طلبة العلم فيما بينهم. وان يذكر بعضنا بعضا بها. مسائل الحقيقة غاية في الاهمية. ونحن على مسلك - [00:05:35](#)

السلف نسير رحمة الله تعالى عليهم. وينبغي ان يكون الهدف والغرض واحدا. وان يكون العلاج للباطل بأسلوب السلف. كما ان نشر الحق بأسلوب السلف. فانه منهج متكامل رضي الله عنهم وارضاهم - [00:05:55](#)